لنحن الذاهبين وقد يقع لفظ الفصل في موضع لا يحتمل غيره كقوله تعالى (تجدوه عند ا هو خيراً) وجاز ذلك هنا لأنّ َ أفعل منك قد يخصّص فقرب من المعرفة وفي موضع يصلح أن يكون توكيداً فيكون له موضع ويحتمل أن يكون مبتدأ وما بعده الخبر .

فصل .

وتقول كنت أظنّ ُ أنّ َ العقرب أشدّ ُ لسعة من الزنبور فإذا هو هي .

وقال الكوفيّ ُون فإذا هو إيّاها .

وحجّ َة الأوّ َلين أنّ َ هو مبتدأ والخبر لا يخلو إمّ َا أن يكون إذا التي للمفاجأة لأنّ َها مكان فيلزم أن يكون الضمير الثاني حالاً وإمّ َا أن يكون الخبر الضمير الثاني وإيّا من ضمائر المنصوب لا المرفوع فإذا بطل القسمان تعيّن أن تكون هي خبر المبتدأ